

samialnesh1@hotmail.com

@salnesf

سامي عبد اللطيف النصف



## محطات حروب القياصرة والسلطين المستمرة!

شهد العالم سلسلة حروب كبرى متواصلة بين القياصرة الروس والسلطين العثمانيين خلال الفترة الممتدة من القرن السادس عشر حتى بدايات القرن العشرين وقد منيت الدولة العثمانية بخسارة 6 حروب متتالية منذ حرب 1768-1774 حتى حرب 1877-1878 وقد خسرت خلالها بالتيعة الدولة العثمانية شبه جزيرة القرم وسيطرتها على مضيق البوسفور واضطرت لنج الاستقلال للعديد من دول البلقان نتيجة لتلك الحروب.

□ □ □

وأحد الأسباب الحقيقية للحرب الكونية الأولى هو اطماع القياصرة الروس في أراضي السلطين العثمانيين حتى ان روسيا كانت الطرف الثالث في اتفاقية سايسك - بيكو التي منحت بريطانيا العراق (الشرق) وفرنسا بلاد الشام (الغرب) وروسيا أجزاء من أراضي تركيا وفارس (الشمال) ولم يوقف اقتطاع روسيا القيصريه لحصتها الا قيام الثورة البلشفية فيها وبدء الحرب الاهلية بين الحمر والبيض!

□ □ □

وقد تسببت الحروب المتواصلة بين القياصرة والسلطين إضافة الى الثورات الداخلية المتتالية فيهم، إلى اضعاف الدولتين حتى انهارتا في مثل هذه الأيام قبل مائة عام وتحولت روسيا الى التوجه اليساري الحاد على يد الشيوعي لينين، وتركيا إلى الاتجاه اليميني الحاد على يد العلماني أتاتورك، وقد ساهمت الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي، وبين حلف الناتو وحلف وارسو في تعميق الخلافات بينهما، لذا لا يمكن فهم تعقيدات إشكال إسقاط تركيا للطائرة الروسية دون ذكر تلك الخلفية التاريخية.

□ □ □

**آخر محطة:** من المستغرب أن تغضب روسيا وتصعد الاجواء بسبب إسقاط تركيا لطائرة عسكرية روسية اخترقت أجواءها، وانتهى الأمر بإسقاط الطائرة الشديدة القدم ومقتل طيار واحد، في الوقت الذي أسقطت فيه روسيا (الاتحاد السوفييتي سابقا) عام 1983 في وضع مماثل طائرة مدنية كورية جنوبية محملة بالركاب كونها دخلت بطريق الخطأ المجال الروسي وقد ذهب 269 ركابا ضحية لذلك الحادث، وقد أصرت روسيا حينها على ان لها كامل الحق في إسقاط اي طائرة عسكرية كانت انها متدخلة في اجواء بعد تحذيرها.

@mkmalayaseen

alyaseen86@hotmail.com

محمد خالد الياسين



## زبدة الحجى

## المغازل عيني عينك

للأسف في الآونة الأخيرة لاحظنا ازدياد ظاهرة المغازل في الأماكن العامة والمجمعات التجارية بشكل غريب وما يحزُّ في خاطر أنها ليست من عاداتنا وتقاليدنا وأنها وليدة اليوم، هناك البعض من الأشخاص يقومون بالتحرش بشكل استفزازي للفتيات بتصرفات سيئة وغريبة دخيلة على مجتمعنا للأسف، صار «المغازل عيني عينك» غصب طيب، هذه الظاهرة تولد المشاكل والعنف بجميع أنواعها، ولكننا شاهدنا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الجرائم والهوشات في المجمعات وغيرها من الأماكن وأغلب هؤلاء الشباب ضاع مستقبلهم.

العنف باشكاله من الظواهر المرفوضة، وبعائدي من يلجأ الى العنف لا يملك الحجة التي تؤهله للتحرف بحكمة وعقلانية، يناقش المختصون ظاهرة العنف والهوشات والمشاكل في المجمعات التجارية والأماكن العامة، وغالبا ما يركزون على أمور مرتبطة بالتربية الأسرية والوازع الديني والتفكك الأسري ويجزمون انها وراء زيادة العنف، مثال على ذلك هناك شخص خرج لتغيير الجو في أحد المجمعات التجارية ويقابل شخصا أقل ما يقال إنه للأسف وقع «ناقص أدب» فيصدر عن هذا الشخص تصرفات مشيئة للفتيات، ماذا يمكن ان يصدر عن إنسان يقدر معنى الرجولة والأخلاق «ولدا البلد»؟ هل يسكت او يتجاهل التحرش؟ بالطبع صعب، والأدهى من هذا حينما يكون شخصا برفقة أهله ويقابل نماذج ممن يفقدون الأدب والتربية.

قبل أيام بسيطة تطرقت في إحدى مقالاتي إلى شرطة البيئة وأهمية هذا القطاع المستحدث في الحفاظ على بيئة آمنة لنا ولعائلنا ولأهلنا من خلال ملاحقة المدخنين والأشخاص الذين لا يعيرون النظافة أي اهتمام وغيرها، وينظر ان من الأولويات الواجبة على وزارة الداخلية أن تسن قانونا يعاقب المتحرشين «المغازلجية» وألا يكتفي العقاب على مجرد ترضيات في المخفر وتدخل نائب أو أحد الشخصيات للمغازلي ليخرجه ويمارس انحرافه من جديد، على أن يتبع القانون تدهين شرطة متخصصة للقبض على هذه الفئة المنحرفة في المجمعات والأماكن العامة، وأظن ان بهذه الإجراءات أتوقع أننا سنحقق أهدافا عدة منها: ان يدرك هؤلاء ان القانون سيطلوهم، وأيضا سيؤدي في المصلحة العامة الى الحد بنسبة عالية من الهوشات، ولكننا رأينا دولا مجاورة لنا نوعا ما متفتحة ولكن مقابل اي مضايقات او تحرش للبنات مباشرة يتم الإجراء معهم بأشد العقاب، أتمنى فلا يطبق القانون بالكويت ويطبق على الكبير قبل الصغير.

اللهم احفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.



## بلا فتاح

katebkom@gmail.com

صالح الشايحي

هناك من يقول إن «المواطنة» ليست بالجنسية، أي إنه ليس بالضرورة أن يحمل الإنسان جنسية بلد ما أو هويته كي يكون منتشيا لذلك البلد، ولكن حبه لذلك البلد هو الذي يحدد هويته وجنسيته. وهذا قول مغلوط وليس فيه من الصحة شيء أبدا، لأن المواطنة مرتبطة ارتباطا كاملا بالجنسية وترتب عليها حقوق وواجبات ومسؤوليات ليست مطلوبة ممن لا يحمل هوية البلد وجنسيته. ومن يذهبون الى ذلك القول ويعتقدون ذلك الرأي الخاطيء، هم في الحقيقة يخلطون بين «المواطنة» و«الوطنية». أن تكون محبا لبلد لا تحمل هويته فانت «وطني» محب لذلك البلد ولست «مواطن»



## الزاوية

dralialhuwail@icloud.com

د.علي عبد الرحمن الحويل

هي كوريا التي عرف عنها اغتزالها العالم خوفا على ديانتها وتقاليدها حتى إنها انغلقت تماما على نفسها واعتمدت على الصين في كل شؤونها. عرف الكوريون عام 2333 قبل الميلاد على يد الملك دانجون وانغوم الذي شكل منهم مجتمعا موحدا وتنازعها اقوام وممالك بعده فصارت تنقل من حكم الى حكم مما اساء لاقتصادها وشعبها وحرمه من أي تقدم وكان آخر من حكمها اليابانيون والسوفييت ما بين 1919 وحتى تقسيمها واستقلال كوريا الجنوبية وهي موضع حديثنا عام 1948.

سكانها 51 مليونا يعيشون على مساحة تبلغ 99 الف كلم2، كوريا الجنوبية دولة دستورية ديموقراطية تدين بالبيودية والمسيحية والجميع كان مهتما بعد ان اسقل «بلد النساك» بأن ينهضوا به ويسابقوا العالم وحققوا ما ارادوا فاصبحت كوريا رابع اقوى اقتصاد آسيوي والاقتصاد 12 عالميا، ويبلغ دخل

من مواطنيه، لا تترتب عليك حقوق تجاهه ولا تقع عليك واجبات تؤديها له، والوطنية لا تشترط انتماء مباشرا للبلد ولا حملا لهويته، بعكس المواطنة التي تشترط حمل الهوية والانتماء الإداري للبلد. نسمع كثيرا من التداولات حول هذا الخلط الأعمى بين «المواطنة» و«الوطنية»، وهناك من يمن على مواطني بلد ما بـ «وطنيتيه» وحبه لبلدهم أكثر منهم، وقد يكون هذا حقيقيا ولكن لا يلزم أن يترتب عليه إجراء ما ولا يعني انتماء لبلدهم وحمله لهويته، بمعنى أن «الوطنية» ليست بابا للمواطنة، وإن كان مفضلا أن يكون المواطن «وطنيا». فمن يحب «السويد»-مثلا- لنظامها وقوانينها وطبيعتها ونمط الحياة فيها.

الفرد فيها ما يزيد عن 30 الف دولار وهي إحدى الدول العشر الكبار، حظها قليل جدا من الثروات الطبيعية وتصنع الإلكترونيات عالية الدقة والروبوت والسيارات وهياكل الطرق والجسور ومصانع مشتقات النفط. يعزو الكوريون سبب نجاحهم الى اهتمامهم بالتعليم فهم البلد الأول في العالم الذي استكمل استخدام الكتب الرقمية لكل الطلاب بكل المراحل وتأتي مؤسساتها التعليمية عالميا في المركز الأول في حل المعضلات والثالث في الرياضيات والسابع في العلوم وفق أدق معايير تقييم التعليم الدولية.

المعجزة الكورية هي انها حققت كل هذا النمو من عام 1960 الى الألفين. الظروف الكورية ليست ببعيدة عن الكويتية فالطعام بهما عديدة والتهديد وشيك بكلا البلدين وكلتھما بدء النهضة التعليمية والاجتماعية في العام 1960 وحققتا نموا يعد من المعجزات لكن الكويت



Q8naifQ8@gmail.com

نايف الجاسمي

أحمد محارب الظفيري، رجل أتى من زمن آخر حضر أحداثه المحكية وجالس رجاله الكبار وكتب عنهم بصدق وفكر راق ألف به بين الحقيقة واللفظ البسيط والفطري الذي ينبثق بالنفس الزكية التي يحملها. الكاتب والباحث أحمد بن محارب الرسي الظفيري هو أحد رجال قبيلة الظفيري المعروفين فيها بالأدب والعلم والثقافة. وقد امتلك أبو خالد مالا يمتلك الكثير من الأدياء والكتاب الذين نقرأ لهم ونسمعهم ونعرفهم، فهو يمزج بين سلاسة اللفظ وقرب الكلمة من القلب والقائها بفطرة ندر وجودها من خلال علم مهبوع ومعرفة رحيبة فيما يكتب، فهو واسع الرواية لسن بين، وقد احتوت كتابات أبو خالد على الروح الاصيلية للكلمة وبساطتها بحرفية



## مسار جر

للأدب لهجة محكية

عند العرب» و«فلسفة اختيار الأسماء عند العرب» و«سرقة الحجر الأسود» وغيرها الكثير من الكتابات القيمة، وله كتاب أهداني إياه قبل بضعة سنين، وهو كتاب صنيع وممتع يحكي لك أيضا بلهجة جميلة عن عز العرب وهو كتاب «الخيال عز وكبرياء عند العرب»، ذلك الكتاب الذي يجعلك تتكلم عن الخيل العربية الاصيلية كأنك تعرفها وتعرف مربياتها وأعمارها وأصنافها وألوانها بكل ثقة، ولم يتخل أبو خالد عن عطائه الممتع إلا عند مرضه الذي كم أتمنى أن يتعافى منه قريبا، ويعود كسابق عهده نموذجاً حياً للكاتب الشيق، والمتحدث الجازب للمستمع تفرداً أوحشنا سماعه عبر الأثير، كما اشتقنا الى كتاباته الجميلة.

والقارئ لكتاب الله عز وجل- يجد ان القرآن نكر ان جميع الانبياء والمرسلين أوصوا أقوامهم بتقوى الله سبحانه وتعالى. وهكذا الناس جميعا أمروا بتقوى الله من قبلنا ومن بعد رسالة خير البشر محمد ﷺ. وصية الله للاولين والآخرين: (ان اتقوا الله)، قال تعالى: (ياايها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم). وإذا كان للتقوى هذه المنزلة من دين الله عز وجل- فعليتنا أن ندرك معانيها التي تجتمع في مفهوم واحد، وهو ان يقوم العبد بأداء ما افترض الله عليه وترك ما حرم الله، ليكون ذلك وقاية له من عذاب الله عز وجل.

وقد فسرها الإمام علي عليه السلام حين قال عن التقوى انها «الخوف من الجليل، والعمل بالتنزيل، والرضا بالقليل، والاستعداد ليوم الرحيل».

وقد وعد الله المتقين بالعديد من المنح

ducky872000@yahoo.com

نجاة ناصر الحجى

إن خير ما يتزين به العبد المؤمن وخير ما يخلى به «التقوى»، فهي خير زاد، وكلمة عظيمة مفتاحها مراقبة الله عز وجل- وميزانها عبادة لله صافية، وثمارها سعادة دنيوية وكرامة أخروية، ولله در الشاعر حين قال: إذا أنت لم ترحل بزاد من التقى ولاقيت يوم الحشر من قد تزودا ندمت على أن تكون كمنته واننت لم ترصد كما كان أرسدا وقد نكر الله عز وجل- لنا في كتابه الكريم صفات المتقين، ووصى سبحانه وتعالى بالتقوى، ذلك لأن التقوى إذا جاورت القلب تحقق صلاحه، وإذا صلح القلب صلح الجسد وصلحت معه الأعمال، كما تأتي الآثار الطيبة للتقوى التي تسر العباد في حياتهم وأخرامهم. قال تعالى: (ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله).



## خاطرة

## التقوى خير طريق



## جرس

samy\_elkorafy@hotmail.com

سامي الخرافي

## يا بخت من بكاني

مخالطة الناس تشعرك وكأنك تقرأ صحيفة يومية تشاهد ماهو إيجابي أو سلبي وتدونه من أجل أن يستفيد الآخرون من أخطاء الغير ويتم تعديل سلوكهم، سالفقتنا اليوم عن صديق أعرفه حق المعرفة وكانت لديه صداقه طويلة وعميقة مع «...» وعندما سألت عنه أجاب: بوفهد إذا تعزني «لا تجيب» طاريه لاني «زعلت» منه لأنه قالني كلام «غثنى!!» وبدأ يحكي السالفة وعندما انتهى من حديثه قلت له: للأسف «زعلك» من رفيكج ما يستدعي الهلطيعة وترى زعله من باب النصيحة للعلم وإذا خانته التعبير في توصيل المعلومة فعليك أن تجد له «سبعين عذر» وبعدين ليش اعتبرت الكلام اللي قاله لك سلبيا ولا تعتبره إيجابيا ويريد لك الخير!..

إن المواقف الحقيقية تظهر «معدن» الأصدقاء فمثل ما يقولون: التغيير المفاجئ ليس لأنه مفاجئ، ولكنه بسبب تراكم لماضي أن الألوان أن ينفجر، لقد أصبحنا في وقت يكره فيه الكثيرون «النقد»، فمن واجبي كصديق أن ابدية لك، ولكنهم يعتبرون التدخل أو النصيحة «خطأ أحمري» ليس من حق أي أحد أن يبديه! ولقد أعجبتني حكمة تقول: إن الصداقة «ثمينة جدا» فلا تتوقع الحصول عليها من أناس رخيصين»، فكلنا نعرف أن الصديق لا يتغير ابدأ، ولكن نحن نتسرع في أحيان كثيرة أن نطلق عليه صديقا للأسف! فالناس معادن وكذلك الاصدقاء، فجرب صديقك قبل أن تحتاجه، فإن الصديق يكون بعد تجارب.

لنجعل الصداقة الحقيقية مثل «المظلة» كلما اشتدت قوة الأمطار ازدادت الحاجة إليها، ولنغير فكرنا عندما ينتقدنا صديق من سلبي الى إيجابي فالصديق الحقيقي هو دائما يظن بك الظن الحسن إذا أخطأت، فلا يجب عليك ان تسنف الماضي نسفا بمجرد إبداء أمر معين بك، فالصديق الحقيقي هو الذي يفرح لخدمتك دون مقابل، ويتمنى لك كل خير قبل أن يكون له، وهو يدعو بظهر الغيب لصديقه دون أن يعلم، ويحضرني بيت شعر يقول فيه: جرح الصداقة ما تداويه الأيام .. لا من جرحني صاحب وش بقالي.

وأخيرا فإن النصيحة يجب أن تكون بالسر حتى يكون لها قبول وليست أمام الناس فتتحول النصيحة الى فضيحة مما يجعل الشخص يتكابر ويجدها حجة القطعية، وهناك من يجيد فن النصيحة بأسلوب مميز بأنه يضرب مثلا لشخص آخر بطريقة «التلميح» من أجل ألا يسبب له إحراجا، فكل اختار الوقت المناسب للنصيحة يجب أن يكون مناسباً... فالحياة قصيرة فلا نقصرها بأمور سطحية، فاغتنم الفرصة قبل فوات الأوان وندنها سوف تتحسر طوال حياتك بأنك لم تسامح صديقك الذي رحل عن هذا العالم.